اقول وقد جاوزت نعمي وبادي نمر الحسنى فلج مع البحر
سقى الله باني والبلاد بها هوى الى وان عنانات سبل القطر
تماعن قلى منا لها حب النوى بنا عن مراعيها وكثبانها العفر
ولم تصرف الدهر بين الاداني والعنى عوض الدهر
سقيا لصحراء الاهالة مربعا وللوقبى من منزل حيث ممتر
وسقيا ورعيا حيث حلت بمازن واباتها الغر المحجلة الزهر
قال ابن كلثوم ولما دفع هلال الى اولياء الحلاني ليقتلوه بصاحبهم جاء رجل يقال له حميد
كان هلال قد وتره فقال والله لا قتلنه ولا صعرن الشسعه وهو في القيود مشهور
للقتل فاتاه فلم يدع له شيا الا عرّ علمه ما بكر قال والى جنب هلال حجر ملاء الكف
فاخذ نعلا له فاهوى به الى الرجل فاصاب جبينه فاحلق لحمه ووجهه وراسه ثم رمى
بها وقال حل القصاص منا الان وانشا يقول
اذا ضربت كريما وسيدا ... ونابنا منتشم زودبدا
كما افاد حسه عبيدا ... وقد ضربت بعد ذلك عبدا
قال وهو لاي ... لهم من بني زرارة مازن لطهم كان هلال امرأ نكاسهم وقال خلد هاوم
لما طال مقام هلال بالسجن نهضت بنو مازن باجمعهم الى بني زراه ... مازن رهط هلال
179 وقد قطعنا ذراعه وجاء الحلاني المقتول فقالوا انكم قد اسلمتم ما عندكم ومن الحق
الطلب بدم جاركم فنحن نحمل لكم ما اردتم نحمل دية المنهال رحمه الله
شهاب ابن ابان ... صنابر وحجبه من كابنه من حوض مازن الذي طلب معاذ جعله
ان نحمل الحارة لفضل عز موضعه في عشيرته وكان الذي طلب ثلثمائة بعير
فقال هلال في ذلك
ان ابن كابشة المرزّا دبسما اوارى الزناد بعيد ضوء النار
كان يحمل ما نحمل ديتهم وحامل فتنوا ولم يحو ان
عيت بنو عمرو بحمل هنا بديهم العشار وملائى الا بكار
حتى تلافاها كريم سابق بالخير حل منازل الاخيار
حتى اداودين حصة ... من جلال بعد تنمش ونهار
ترعى بصحراء الاهالة روبة والعنطوان مناتي الجرجار
وقال ابن كلثوم كان ... ابن شعيب يصدق على بكر وابل فوجد فيهم قد سرق بعض
صدقته فاحل ... المحبسة فوثب قومه واراد ان يحولوا بينه وبين هلال
حاضر فلما راى ذلك هلال وثب على البكر ... فكسعهما وساطح
... واستيق الى ... فقال هلال في ذلك